

الأوضاع قبيل الظهور / التدهور الديني

وَجَاءَ الشَّيْءُ غَيْرَ الْمَحْسُوبِ حِسَابَهُ وَهُوَ
الْمَرْجِعَةُ كَالْعَادَةِ.

لوقائع وليس لواقع جديد، فالذي ينبغي لنا أن نقوم به جميعاً وبلا استثناء هو أن نضع هذه الفتوى

هذا،
الوحي ومؤيد بروح القدس، وغيرها
من الأمور، فشاءت مشيئة الله أن
الوحدة والغربة:

عن أهله، الممتور بابيئة ﷺ).

الإمام الحجة عليه السلام والدين الجديد

لقد ورد في بعض الروايات السائدة مما استظهره الفقهاء من الشريعة أنه -أي الإمام المهدي- الإمام الزمان في زمن الغيبة.

ممن كتبوا في الإمام المهدي عليه السلام

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ عبد الجبار الرفاعي

لقد كتب والف الكثير عن الإمام المهدي عليه السلام وسفراهه الأربعة (رض) وفي الغيبة والانتظار وغيرها، ولكي تتيح للقارئ المعرفة بتلك الجهود والوقوف على ذلك الكم الكبير من المؤلفات عن الإمام المهدي عليه السلام، حرصنا أن نقدم هؤلاء المؤلفين والكتاب إزاء ما ألفوه.

المؤلف	المؤلف
الشيخ إبراهيم عبد المحسن الكاشي	مختصر كاشف الريبة
ايفانوف	مذكرات في حركة المهدي المنتظر
مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي	مرآة الفكر في المهدي المنتظر
أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي المالكي	مسألة السرّ في الأعور الدجّال
عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي المعتزلي الهمداني	مسألة في الغيبة
أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري	المسألة في مولد صاحب الزمان عليه السلام
الشريف المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي	مسألة وجيزة في الغيبة
الشيخ المفيد	المسائل العشرة في الغيبة أو الفصول العشرة في الغيبة
عبد الحكيم خان	المسيح الدجّال
السيد علي الحائري	مسيح موعود (بالأردو)
سعد الدين محمد بن المؤيد الحموي الجويني	مشاهد الآيات في أشراف الساعة وظهور العلامات
نور الدين علي بن سلطان القاري الهروي	المشرّب الوردي في المهدي عليه السلام
سيد محمد جمال الهاشمي	مشكلة الإمام الغائب وحلّها
عبد الواحد بن محمد العاملي	مشيّد الأركان
محمد رضا شمس الدين	المصلح المنتظر عليه السلام
محمد أمين زين الدين	المصلح المنتظر في أحاديث الأديان
علي أكبر المروّج الكرمانى	مطلع النور في ما يتعلّق بالإمام المستور
أبو الحسن بن محمد الدولت آبادي المرندي النجفي	مظهر الأنوار في علائم ظهور الإمام المنتظر الغائب عن معاينة الأبصار أو بستان الأبرار
محمد علي داعي الحقّ	مع الإمام المهدي عليه السلام في ميلاده وطول حياته وغيبته الكبرى
محمد أمين رضي الدين	مع الدكتور أحمد أمين في حديث المهدي والمهدوية
جلال الدين بن القاسم المحدثّ الأرموي	معالم القرية في شرح دعاء الندبة
مؤسسة معارف إسلامي	معجم أحاديث الإمام المهدي (معجم مفهرس)
عبد الجبار الرفاعي	معجم ما كتب عن الإمام محمد بن الحسن المهدي عليه السلام
محمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني	مقارنات ظهور الحجّة عليه السلام
عبد الكاظم النجفي	مقالة في غيبة صاحب الزمان عليه السلام
محمد حسن الخوسفي القائيني	مقام النصوص على مفارق اللصوص
الشريف المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي	المقنع في الغيبة
ميرزا محمد تقي الموسوي الاصفهاني المعروف بأحمد آبادي	مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم عليه السلام
أبو الحقّ إبراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري	كتاب الملاحم
أحمد بن جعفر المناوي	الملاحم
أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل آل طلحة	كتاب الملاحم
إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني	كتاب الملاحم
حسن بن علي بن حمزة البطائني	الملاحم
حسين بن سعيد الأهوازي	الملاحم
أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضّال	كتاب الملاحم
أبو القاسم علي بن الحسن البشكري الخزاز الكوفي المعروف بابن الطيّال	الملاحم
أبو الحسن علي بن مهزيار الأهوازي الدروي	كتاب الملاحم
أبو محمد الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري	كتاب الملاحم
أبو جعفر محمد بن أورقة القمي	كتاب الملاحم
أبو محمد العمركي بن علي البوفكي	كتاب الملاحم
أبو أحمد محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى الأزدي	كتاب الملاحم
أبو جعفر محمد بن أحمد الأشعري القمي	كتاب الملاحم
محمد بن الحسن بن فروخ الصقّار	كتاب الملاحم
أبو عبد الله محمد بن عباس بن عيسى الغاضري	كتاب الملاحم
أبو جعفر محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي	كتاب الملاحم
أبو النضر محمّد بن مسعود السلميّ المرتضوي العياشي	كتاب الملاحم
أبو عبد الله محمد بن جمهور العمّي السعبري	كتاب الملاحم الكبير
السيد رضي الدين ابن طاووس	الملاحم والفتن في ظهور الغائب المنتظر
محمد بن القاسم الحلبي	كتاب الملاحم والفتن وما أصاب السلف ويصيب الخلف من المحن
محمد حسين همداني طائوئي	كتاب الملاحم أو علائم آخر الزمان (فارسي وعربي)

الرجعة

نافذة نطلّ من خلالها على دولة آل محمد صلى الله عليه وآله

الحلقة الحادية عشرة ♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ حميد الوائلي

بل يمكن أن يقال أنّ دولته ليست إلاّ مفتاح وبوابة لدولة آل محمد عليه السلام ، وقد نصّت الآثار على رجوعهم جميعاً، وأشرنا لها فيما سبق ، وسيحكمون العالم بأسره وسيرجع معهم خلق كثير ، وهذا يظهر منه شمول الرجعة لكل الأرض ، إذا لم نقل بغيرها.

أمّا فيما يرتبط بالكرامات والمعاجز فإنّه لا مانع من حدوثها إذا توفّر المقتضي ، لذلك فقفس الرجعة لا تشكل مانعاً من حدوث كرامة او معجزة للإمام المهدي عليه السلام أو لغيره من الائمة أو لبعض الصلحاء والأولياء ، فقد قلنا إنّ الرجعة ستحدث في ضمن الإطار الطبيعي للدنيا ، وهو محكوم بنظام الخوارق للعادة إذا اقتضت المصلحة ذلك ، فلا مانع من حصول كرامة إذا توقّف إيمان جملة كبيرة من الناس عليها أو تثبيت إيمانهم أو الارتقاء بإيمانهم ، وقد دتّ بعض الأخبار على أنّ الإمام عليه السلام في بداية ظهوره سيحدث الكثير من المعاجز والكرامات ، بل والكثير من الاحكام المعطّلة التي سيراهها الناس على خلاف العادة ، وقد يُنظر إليها على نحو الكرامة أو العجّاز ، كحكمه بعلمه ، وتوريثه الأخ أخاه في الأظلة ، وغيرها.

والله في الرجعة ، أما علمت أنّ في أنبياء الله كثيراً لم ينصروا في الدنيا ، وقتلوا ، وأثمة قد قتلوا ولم ينصروا ، فذلك في الرجعة قلت: (وَأَسْتَمِعُ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ، يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ) قَالَ: هي الرجعة).

حيث يظهر منها أنّ **الرجعة ليست في**

مكان خاص بل حيث ما وجد نبي

لم ينصر، وأكثرهم إن لم نقل كلهم

لم ينصروا، وحيث ما وجد ائمة

قتلوا وأكثرهم قتلوا كانت الرجعة.

ثم أنّه يمكن أن نستفيد عموميّة شمول الرجعة لكل الارض بهذا البيان:

حيث أنّ الأدلّة دلّت على أنّ الإمام المهدي عليه السلام يحكم الأرض كلها ، ودلّت أدلّة أخرى على أنّ الكثير من المؤمنين سيخرجون في دولته ، وذكرت بعض الروايات نماذج منهم ، أشرنا إليها في شروح سابقة ، فلا بدّ أنّ تنتهي إلى أنّ الرجعة تشمل كل ما يمتدّ إليه حكم الإمام عليه السلام ، إذ الروايات لم تتحدّث عن رجعة واحدة في زمن دولته عليه السلام.

الحكومة العالمية للمخلص وتحقيق الأمن والسلام العالمي

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ إدريس تراوري

تناست المبدأ والمقصد ، ولا تعرف من أين وفي أين وإلى أين ، بل هي غارقة في الشهوة الحيوانية والجهل والظلمة.

اما المجموعة الثانية فهي التي تؤمن بوجود خالق للكون، وتؤمن بالتنبؤ والمعاد ، يعني الأصول المشتركة بين الأديان السماوية ، فاليهود والنصارى وجميع أتباع الأديان السماوية يشتركون مع المسلمين في عقيدة ظهور مصلح ومقيم لحكومة إلهية عادلة تشمل عدالتها جميع أنحاء العالم ، ولكنّ التحريفات التي وقعت على التوراة والإنجيل حول البشارة بمجيء خاتم النبيين عليه السلام أدّت بأتباع هاتين الديانتين أن يروا بأنّ المنقذ والمصلح الموعود الإلهي شخص غير الخليفة الثاني عشر المهدي عليه السلام.

.....

شرح دعاء الندبة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ هيئة التحرير

فكون الارض

لله يورثها

من يشاء لم

يمنع من أن

يجري على

أهل البيت

عليه ما جرى،

وكونهم

لهم القدرة

الكاملة

على سحق

الظلمة

وعلى العيش

براحة، لم

يمنع أن

يجري عليهم

مما قرأناه ما

جرى.

ما زال الحديث متواصلاً وشرح فقرات

هذا الدعاء الشريف ، دعاء الندبة ، وقد

وصل بنا الحديث إلى شرح الفقرة التالية :

(إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُوْرَثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَسُبْحَانَ رَبِّنا إِنْ كَانُ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً ، وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).

يتحدّث المقطع الأنف الذكر بفقراته المتعددة عن حقيقة لابدّ أن نذكّر بها أنفسنا دائماً ، فندما نستعرض مسيرة الأئمة عليه السلام

وهم سادة البشر وكانت لهم قدرة على العيش الرغيد والحياة المرقّهة مقابل شيء بسيط وهو الاغماض عن جزء يسير من دورهم في حفظ الدين وهداية الناس ومسك البشرية عن الانحراف والأخذ بيد المستضعفين إلى الاستقامة .فإنّما استعرضناه من فقرات الدعاء المبارك يعكس لنا حقيقة ما تعرض

له أهل البيت عليه السلام من اشدّ انواع التشكيل والاقصاء والقتل وانتهاك الحرمات، لا لعداء شخصي بين الساسة والحكام في زمانهم وبينهم عليه السلام ، وإنّما هو صراع المبادئ.. فلم يكونوا ليدفعوا الأذى عن انفسهم ويجلبوا الراحة والرخاء لهم ولذويهم ويسحّوا المجال للحكام بترويج الباطل وتثبيت دعائم

بقدر طاقته ، وفي هذا السبيل يرجو التقدم في جهده الإصلاحى وجهد مجتمعه كذلك ، ولا يمنع عقله أن يكون حليفاً و مغااً ومعاناً هو ومجتمعه وجميع المجتمعات بمنقذ ومصلح عادل عالمي بلا نظير.

فالعقل نور في الإنسان ، بل هو أصل ثروته المعنوية والمادية ، يقبل ويرجو الخير والصلاح والحياة الفاضلة المبنية على كرامة الإنسان والعدالة الاجتماعية العالمية لجميع المجتمعات البشرية في جميع أنحاء العالم.

ويمكن تقسيم الناس في هذه الدنيا إلى مجموعتين:

الأولى: وهي التي تعيش في هذه الدنيا عيشة البهيمية ، بل هي أضلّ ، تعيش على هذه البسيطة فقط لأشباع شهواتها الحيوانية بعيدة عن العقل السليم ، ولا ترى هدفاً آخر للحياة سوى ذلك ، قد

شرح دعاء الندبة

الحلقة الخامسة والعشرون

ملكهم على الضلال والانحراف.

إذن لابدّ أن نلتفت إلى قضية مهمّة

جداً وينبغي أن لا تفارقنا في جميع خطوات حياتنا ، بل ينبغي أن يكون حضورها في اذهاننا أنياً ، وهي أنّ وجودنا مرهون بسلامة عقيدتنا واستقامة ديننا ، وكل ما عدا ذلك فإنّه سيزول ، ولنا في الائمة عليه السلام وما جرى عليهم على لسان هذا الدعاء المبارك ، والأنبياء وماتحدّث القرآن عن قصصهم اسوة وهُدوة في الحياة الدنيا.

فكون الارض لله يورثها من يشاء لم يمنع من أن يجري على أهل البيت عليه السلام ما جرى ، وكونهم لهم القدرة الكاملة على سحق الظلمة وعلى العيش براحة ، لم يمنع أن يجري عليهم مما قرأناه ما جرى.

اذن لابدّ أن لا نقف طموحاتنا وأهدافنا عند تحقيق سبل العيش المناسب فإنّ هذه كلها وسائل ، فينبغي أن لا نغفم في المقدمات ونترك النتيجة التي إنّما جاءت المقدمات لأجلها ، فالحياة مهما كانت لاتتجاوز الستين أو الثمانين ، نصفها منقّصات ، فلم ينبع الأربعين بثمن بخس؟. الدعاء المبارك يريد أن يؤكّد على حالة تربية فضلاً ، عما يريد أن يؤكّد عليه من

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

لماذا عندما يظهر الإمام عليه السلام يدعو الله تعالى باسمه العبراني؟

لماذا لا تلتقب الإمام المهدي عليه السلام بأُمير المؤمنين؟

ما هي الطريقة التي كان يتواصل بها الوكلاء مع الإمام المهدي عليه السلام؟

ما هو دورنا في أحداث العراق الحالية؟

ما هي نهاية ملوك بعض الدول في زمن الظهور؟

ما هي الطريقة المثلى لتعريف الأطفال بالظهور مع خوفهم من مثل السفيناني والأحداث الأخرى؟

لماذا عندما يظهر الإمام عليه السلام يدعو الله تعالى باسمه العبراني؟.

قيس عزم سيد مراد
السؤال:

الحديث الوارد في كتاب (الغيبة) للشيخ النعماني/باب ٢٠ (ما جاء في ذكر جيش الغضب وهم أصحاب القائم عليه السلام) عن الفضل بن عمر قال: قال أبي عبد الله عليه السلام: (إذا اذن للإمام دعا الله باسمه العبراني فأُتيحت له صحابته الثلاثمائة والثلاثة عشر قرع قرع الخريف ، فهم أصحاب الالوية ، منهم من يفقد من فراشة ليلاً فيصبح بمكة ، ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم أبيه وحليته ونسبه ، قلت جعلت فداك أنهم اعظم ايماننا قال عليه السلام الذي يسير في السحاب نهاراً وهم المفقودون...، وفيهم نزلت هذه الآية (أَلَيْسَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا).

كذلك ورد في (تفسير البرهان)ج١/١٢٢، و(موسوعة بحار الأنوار) للعلامة المجلسي ج٢/٥٢ ص٣٦٨ ، و(معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام) ج٥/ص٣٢.

سؤالي هو لماذا وما هي خصوصية أن الإمام عليه السلام يدعو الله عزوجل باسمه العبراني ، فيلبي دعوته أصحابه الثلاثائة والثلاثة عشر.

الجواب:

ربما يكون الدعاء باسمه العبراني إشارة من الإمام عليه السلام إلى وحدة الأديان رغم اختلاف اللغات على غرار قوله تعالى: (ضَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ...)، فالإمام عليه السلام في حركته رجلٌ عالمي بعيد عن القوميات والحزبيات ، وربما يكون استعمال الاسم العبراني إشارة إلى ذلك ، وربما يكون في هذا إلفات نظر اليهود والنصارى إلى أنه هو الموجود في كتبهم على أنه المنقذ والمخلص ، والذي سيزيل الظلم ، ويرجع الحكم إلى الله تعالى في الأرض ، على غرار ما قاله عيسى عليه السلام بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وآله (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).

♦♦♦♦

لماذا لا تلتقب الإمام المهدي عليه السلام بأُمير المؤمنين؟.

حسن الحلبوني
السؤال:

ما سبب عدم جواز تلقب الإمام المهدي عليه السلام بأُمير المؤمنين؟.

الجواب:

جاء في (بحار الأنوار)ج٥٢/ص٣٧٢ح١٦٥، أن رجلاً قال للإمام الصادق عليه السلام: نسلم على القائم بإمرة المؤمنين؟ قال عليه السلام: لا. ذلك اسم سماء الله امير المؤمنين ، لا يسمى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر. قال: فكيف نسلم عليه؟ قال عليه السلام: تقول: السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ عليه السلام: (بَقِيَتْ لَكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

♦♦♦♦

ما هي الطريقة التي كان يتواصل بها الوكلاء مع الإمام المهدي عليه السلام؟.

آثار- مدن- اماكن تدلنا بوضوح على أن عقيدة الانتظار ليست عقيدة مجردة بل خرجت إلى الواقع لتضع بصماتها على الجدران والبلدان

فلسطين



فلسطين أرض تشغل الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي للبحر المتوسط حتى نهر الأردن ، فتشكّل الجزء الجنوبي الغربي من بلاد الشام ، وهي قبلة المسلمين الأولى ، حيث بيت المقدس ، والمدن الهامة تاريخياً ودينيا بالنسبة للديانات الثلاثة ، وبلاد التوتّر الأمني للمنطقة والعالم والعرب والمسلمين ، حيث الإغتنصاب الصهيوني لهذه البلاد المقدسة.

ولفلسطين ذكر وافر في خريطة عصر الظهور المهديي المقدّس وإنّ اليهود يجتمعون من أطراف العالم فيها فتكون لهم هناك دولة آيلة إن شاء الله إلى زوال.. وإنّ فيها لنهاية لصراعٍ أزليّ بين الخير المتمثّل بالإمام المهدي عليه السلام وأتباعه ، وبين الشر المتجسّد بالسفيناني وأتباعه وفي ذلك روايات كثيرة .

– عن عمار بن ياسر قال في حديث طويل:

(...وتنزل الترك الحيرة ، وتنزل الروم فلسطين...

ثم يخرج المهدي عليه السلام على لوائه شيعب بن صالح...

– عن أبي عبد الله أبي المنصور ، قال :سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أسم السفيناني فقال وما تصنع باسمه؟ إذا ملك كور الشام الخمس في دمشق وحمص وفلسطين والأردن وهتسرين ، فتوقعوا عند ذلك الفرج ، قلت: يملك تسعة أشهر؟ قال : لا ولكن يملك ثمانية أشهر لا يزيد يوماً؟.

– عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال : (إذا استولى السفيناني على الكور الخمس فقد ولي تسعة أشهر ، وزعم هشام أنّ الكور الخمس: دمشق، فلسطين ، الأردن ، حمص ، وحلب).

– عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في عدّة أصحاب الإمام عليه السلام قال : (من فلسطين رجل).

في أروقة المكتبة المهدوية

تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات - نشرت أو تنشر - وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقرّاء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

الإمام المهدي عليه السلام من الشك الى اليقين

لمؤلفه نعمة هادي الساعدي



جاء الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٣٨٢ هـ في ٢٥٥ صفحة من القطع الوزيري.

جعل المؤلف كتابه رحلة حوارية تنتقل بالإنسان من الشك إلى اليقين.. لتزيل الشك الذي قد يحصل عند المسلم. وتحويله إلى يقين راسخ في نفسه ، وكانت مادة الكتاب على شكل لقاءات وكالاتي:

البداية في الحوار.. نماذج ضمن الاستدلال (وبأربع مقدّمات) هي: حوار مع المشكّكين في الإمام والإمامة.. عقيدتنا بالإمام المهدي عليه السلام (جذورها وأسسها)...ولماذا المهدي عليه السلام.

ثم اللقاء الأول الجديد مع المشكّكين ، بعده لقاء مع المؤمنين المعترفين والمعتندين بولايته ووجوده عليه السلام ، واستمرار بقائه ، وطول عمره الشريف وبالنصوص والروايات والأحاديث ، ثم المبشّرون والبشارات والمنظرون لظهوره عليه السلام.

وأخيراً (الإمام المهدي عليه السلام بين السائل والمجيب) وعلى شكل حوارية أدبية.

– يقول المؤلف في (عوامل الشكّ والتشكيك والانكار لوجوده عليه السلام):

(والشكّ يخلف عن التشكيك فيه ، فهذا شاكٌ وهذا مشكّكٌ ، ولكل منهما اسبابه ، قد يكون هذا نابعاً عن جهل ، او رواسب متراكمة ، أو غباء وتخلف لو هو نشأ ونما في محيط مغلق وغلغلوا فيه المفاهيم الرائدة الميّسة...وقد يكون له عوامل خارجية...اطماع وحروب نفسية...).

– وفي اللقاء الأول (البداية في الحوار) يقول المؤلف عن القضية:

(إنّها قضية جهورية إسلامية ، لأنّها من متعلقات الإمامة ، وهي آخر حلقة من حلقاتها ، سلسلة الإمامة ، وهي الحلقة الثانية عشرة ، ولا انفصال لها ولا تجزئة لهذه الحلقات للتلازم...).

ويقول مؤلّف الكتاب في (عقيدتنا بالإمام المهدي عليه السلام.. جذورها واسسها).

(ليست وراثة عن الآباء والاجداد...وهي قضية خلقها القصاصون في الليالي المقمرة..او الظروف السالفة..ولا هي قضية اجتماعية من خلق واختلاق المجتمعات وصناعة الأحداث...ولا هي وليدة حوادث سياسية...).



فإنّه لا دليل على أنّ (عبد الله) هذا هو ملك السعودية فعله ملك الأردن ، ولعله غير. بل ليس فيها ما يدلّ على أنّ (عبد الله) ذاك هو ملك ، فعلمه ليس ملكاً.

♦♦♦♦

ما هي الطريقة المثلى لتعريف الأطفال بالظهور مع خوفهم من مثل السفيناني والأحداث الأخرى؟.

نواره
السؤال:

الكثير من الشباب والأطفال يخافون من قضية الإمام الثاني عشر عليه السلام وظهوره ، ونحن نحاول تعريفهم بها من اجتهادنا أحيانا وأحيانا من الكتب بما يلائم مع عقلياتهم المختلفة ، وهم يخافون من قضية السفيناني على وجه الخصوص ، فما هي الطريقة المثلى لتحييب قضية الإمام عليه السلام عندهم ، وكيف نبدا؟ خصوصا وأنّ الروايات تذكر القتل الكثير وموت أغلب أهل الكوفة وما إلى ذلك؟.

الجواب:

إنّ كثيراً من حالات التحوّف التي تحصل لدى الناس عموماً ناشئة من عدّة أسباب:

١) الجهل بقضية الإمام المهدي عليه السلام ، فالكثير لا يعرف عن الإمام إلا أنّه إذا خرج سيقتل الناس ويبيدهم إلاّ التلة القليلة ، ويجهلون أنّ الإمام هو كجده رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أرسل رحمة للعالمين. إذن، قلة المعرفة سبب للتخوف.

٢) البعض يعرف عن الإمام عليه السلام أموراً لا بأس بها ، ولكنّه لانحراذه عن خط الشريعة ، فإنّه يضاف من الإمام عليه السلام لأنّه يعلم أنّه لايرضى بالانحراف ، تماماً كما أنّ من أسباب الخوف من الموت هو كثرة الذنوب.

٣) القراءة المغلوطة لروايات القتل سبب آخر للخوف من الإمام عليه السلام ، وعدم مراجعة المتخصصين في هذا المجال ، الذين يقولون أنّ أكثر روايات القتل هي ضعيفة السند ، وما صحّ منها فهو خاص بالمشركيّن والكافرين والمعاندين ومن سرى فيهم سرطان الانحراف إلى حد وصل إلى ضرورة القطع.

من هنا ينبغي علينا أنّ نعرض قضية الإمام المهدي عليه السلام على أنّها - كما هو الواقع - قضية إنسانية ، وأنّ الإمام يجيء منفذاً للبشرية وهادياً لها ، وإنّه لا يستعمل السيف إلاّ عند الضرورة وأنّ الناس سيسعدون بدولته التي هي عبارة عن جنة أرضية.

وعلينا أنّ نعمّق من حس المسؤولية في نفوس الناس انجاء ضرورة العمل على التمهيد لظهور الإمام عليه السلام ، وعلى توطيئ النفس على لقائه ، وأنّ نتناسى الخوف من الإمام عليه السلام ، وعلينا أنّ نعرف أنّ الإمام عليه السلام هو مكمل لرسالات الأنبياء عليه السلام التي جاءت لإنقاذ الناس وسعادتهم ، لا لقتلهم وإهلاكهم.

مسألة تأخر الظهور والتمهيد له

• • • • • محمود جلال

إنّ هناك من ينتظر ظهور قائم آل محمد ﷺ لينعم بالخير والعدل في كنفه وتحت ولايته، يوم يخرج ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وهو غافل عن وجوب تربية وتهيئة نفسه والآخرين

إنّ عدم ظهور الإمام المهدي المنتظر ﷺ حتى اليوم يرجع سببه إلى المسلمين أنفسهم، بما قدّمت أيديهم!

فقد مرّ قتهم خلافاتهم وكثر انشقاقهم على أنفسهم، وتعصّبهم لما يرونه، كذلك قذفهم لكل من خالفهم بالكفر والشرك والضلال، فتفرّق المسلمون إلى جماعات وفرق شتى وانكسرت شوكتهم، فسهل على أعدائهم قهرهم واستعبادهم من حيث يشعرون أو لا يشعرون!

هذا هو حالهم رغم زعمهم الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، مع تضيقهم لفريضة الإمامة التي شرّعها الله تعالى لخلافة النبوة في حفظ الدين وسياسة الرعية، وإقراهم بوجوبها وفرضها فرض العين على كل مسلم، وإنّ عقدها لمن يقوم بها في الأمّة واجب بالإجماع وإنّ شدّ عنهم الأصم، فاشتعلت في أهل الإمامة سبعة شروط كالعذالة، والعلم المؤدّي إلى الاجتهاد، والرأي المفضي إلى سياسة الرعية، وحماية بيضة الإسلام، وطهارة النفس.

والمدقق في هذه الشروط يجد أنّها لا تتوفر إلا في رجال من أهل بيت النبوة ﷺ، رفعهم الله فوق درجة العذالة، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، واصطفاهم من بين خلقه بسابق علمه وحكيم قدرته، من سلالة الأنبياء وأبناء الأنبياء، من ذرية آدم ونوح وآل إبراهيم وآل عمران ﷺ على العالمين، ثم أورثهم الكتاب فجعلهم باب مدينة العلم النبوي، وتراجمة وحي الله، وحملة كتاب الله، وأوصياء نبي الله ﷺ الذي أوصى الأمّة بهم قائلاً: (يوشك أن أدعى فأجيب وإنّي تارك فيكم ما إنّ تمسّكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي وقد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)، وألهم علي بن أبي طالب ﷺ وآخرهم الإمام الهادي المهدي ﷺ الذي قال فيه جدّه المصطفى ﷺ (المهدي ﷺ من عترتي من ولد فاطمة ﷺ).

لكنّ القوم كانوا قد أعرضوا عن آل بيت رسول الله وأئمّة الهدى ﷺ، ولم يرضوا بهم أئمّة وقادة، لذلك لا أكون مبالغا إذا قلت إنّ منهم من سيحارب الإمام المهدي ﷺ عند ظهوره، وسيأتولّ عليه كتاب الله كما تأوّه من قبل الخوارج على أمير المؤمنين ﷺ ورموه عترتي من ولد فاطمة ﷺ).

لكنّ القوم كانوا قد أعرضوا عن آل بيت رسول الله وأئمّة الهدى ﷺ، ولم يرضوا بهم أئمّة وقادة، لذلك لا أكون مبالغا إذا قلت إنّ منهم من سيحارب الإمام المهدي ﷺ عند ظهوره، وسيأتولّ عليه كتاب الله كما تأوّه من قبل الخوارج على أمير المؤمنين ﷺ ورموه عترتي من ولد فاطمة ﷺ).

لكنّ القوم كانوا قد أعرضوا عن آل بيت رسول الله وأئمّة الهدى ﷺ، ولم يرضوا بهم أئمّة وقادة، لذلك لا أكون مبالغا إذا قلت إنّ منهم من سيحارب الإمام المهدي ﷺ عند ظهوره، وسيأتولّ عليه كتاب الله كما تأوّه من قبل الخوارج على أمير المؤمنين ﷺ ورموه عترتي من ولد فاطمة ﷺ).

مستبصرون

نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

أسعد وحيد القاسم - حنفي - فلسطين

المدنية، والمجستير في إدارة الإنشاءات، والدكتوراه في الإدارة العامة.

الصورة الاولى عن معرفته بالتشيع:

يقول أسعد عند بداية معرفته بمذهب آل محمد ﷺ:

بدأت بدراسة الخلاف المذهبي، وأنا الاحظ العملات التكفيرية المسعورة التي كان يشنّها البعض ضدّ الشيعة والتشيع.

ويقول الأخ أسعد:

دفعني اطلاعني على بعض كتب الوهابية التي تهاجم مذهب أهل البيت ﷺ إلى قراءة بعض كتب الشيعة.

اقتطاف ثمار البحث:

بعد ما قرأ الدكتور أسعد الكتب العديدة المضادة للشيعة، ثم بدأ بقراءة بعض كتب الشيعة ليرى جوابهم



ولد (أسعد) في فلسطين عام ١٩٦٥ من أسرة حنفية المذهب.

حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة

إنّ لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرّفني نبيك فإنك إنّ لم تعرّفني نبيك لم أعرف حجّتك، اللهم عرّفني حجّتك فإنك إنّ لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني).

وليست المعرفة المقصودة هنا هي ما يصلح عليها بالمعرفة الأطفالية، أي معرفة اسمه (المهدي ﷺ) وأنّه غائب وسيعود، فأطفالنا يعرفون هذا، ولكن موضوع المعرفة موضوع جدّ عميق، والكلام فيه طويل، لأنّ للمعرفة درجات، منها ما لا يمكن الوصول إليه كما قال رسول الله ﷺ: (يا علي، لا يعرف الله إلا أنا وأنت، ولا يعرفني إلا الله وأنت، ولا يعرفك إلا الله وأنا)، وكقول سيد الساجدين ﷺ: (ولم تجعل للخلق طريقا إلى معرفتك إلا بالعجز عن معرفتك).

إنّ أئمّة آل البيت ﷺ هم ﷺ الهمّ الوحيد الذي تهون التضحية من أجله بكل العلائق الدنيوية وإنّ كانت الأنفس والأهل والأولاد والأموال ...

ولا يتحقّق هذا الهمّ على الصعيد النفسي الاجتماعي إلا بمراعاة الآتي:

أولاً: تربية النفس الإنسانية حتى تصير مرتبطة ارتباطاً حقيقياً مع إمام زمانها والولي على الأنفس والعقول.

ثانياً: تربية وتهيئة الآخرين للوصول لنفس الغرض السامي، أي الارتباط بمهدي آل محمد ﷺ.

ثالثاً: الحب العميق المستتبع للتسليم شيئاً فشيئاً، إلى أن يصل المسلم إلى التسليم المطلق لإمامه ﷺ، تطبيقاً للمعاني القدسية العالية الشريفة التي وردت في العديد من الآيات القرآنية الشريفة كقوله تعالى: (إنّ الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيّها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) (وأيّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)، حيث ورد في الروايات الشريفة أنّ المراقبة هي مرابطة إمام زمانكم.

فالنفس المؤمنة متى وصلت إلى التسليم الحقيقي تحلّت بالصبر عن المعاصي والمصابرة على الطاعات ومرابطة صاحب الأمر ﷺ، وعندئذ تشرق أنوار معارف مهدي آل محمد ﷺ في تلك النفس التي خلصت وسلّمت وسلّمت ذاتها وقلوبها وسرّها لولي أمرها الإمام المهدي ﷺ.

نور الهدى

هل نقوم الآن بواجبنا في المجال الإعلامي تجاه الإمام المهدي ﷺ؟

وما مدى تشرّفنا بالحديث عنه في وسائل إعلامنا؟

ومدى حضور التشرف بذكره في مؤسساتنا على اختلافها؟

هل نلتزم بعد افتتاح أعمالنا بكتاب الله تعالى بالدعاء له ﷺ؟

وفي مساجدنا، هل نلهج بذكره ﷺ في التعقيبات وغيرها، كما ينبغي؟

لاشك أنّ وضعنا الآن أحسن بكثير مما مضى.

إلا أنّه يبقى من واجبنا أن نبذل مزيداً من الجهد لنصبح جميعاً ونحن نشعر بالارتباط الحقيقي بقائدنا بقية الله ﷺ.

نور الغائب

واقعا هناك ندرة فائقة في ذكر الإمام ﷺ، وهذا كلام نابع عن واقع ومعايشة لمختلف الطبقات في المجتمع، إنّي أحضر الكثير من المناسبات والمحافل، فلا أجد من يذكر الإمام ﷺ إلا في مقدمة المحفل، وهو! ما نهئى أو نعزي صاحب العصر والزمان ﷺ، أمّا الحديث عن شخصه وربط مناسبة الحفل به، فهذا لا نجده إلا نادراً وفي بعض الأحيان تخففت العبارة لعدم وجود من يذكره حتى بالتهنئة أو بالتعزية، لأنّ كل ما عندنا هو ببركة وجوده ودعائه لنا ولولاه لساخت الأرض بأهلها، ومع ذلك لا نجد له ذكراً إلا ما قلّ ونذر، وهذا ناتج عن عدم معرفة الإمام ﷺ كما ينبغي.

خادم المهدي ٣١٣

إنّ عملية إحياء عقيدة أهل البيت ﷺ بصورة عامّة، وإحياء عقيدتنا بالإمام ﷺ بصورة خاصة هي من أشرف الوظائف التي يسلكها المؤمنون في التقرب إلى الله.

وقيل الإجابة على هذا السؤال أقول:

ما المقصود من الناس؟

تارة يكون المقصود من الناس الشيعة، وعملية الإحياء في هذا المقام تكون أقل صعوبة ممن لم يعتقد بإمامة اهل البيت ومن ضمنهم الإمام ﷺ.

الوقتة مع الشق الأول(الشيعة).

إنّ كان المقصود من الناس هم الشيعة ولم تكن عندهم شبهة حول قضية الإمام فإنّ مظاهر الإحياء تتلخص في الجانب الاخلاقي مع التأكيد على الجانب العقائدي.

وبمعنى أوضح هو عملية تفعيل العلاقة مع الإمام ﷺ، لأنّ هؤلاء لا يعيشون على مستوى الاعتقاد أية مشكلة عقائدية، ولا توجد عندهم شبهات، بل هؤلاء يحتاجون إلى زخم روحي وعاطفي، والزخم الروحي تكفّلت به الأدعية المباركة، مثل دعاء العهد، فيعطي الدعاء له إحساساً روحياً، أنّه يناجي الله ويتحدّث مع الإمام ﷺ ويجعل له بيعة في عنقه، بل يرتقي الداعي إلى مستوى أنّه يطلب من الله إنّ واهه لأجل أن يكون من أصحاب الكرة، هكذا يحاور الإمام ﷺ ويميّز عن موقفه ومدى اصراره وولعه به ﷺ، وأنّ القضية ليست محصورة في عالم الحياة، بل حتى لو مات هذا الإنسان فلا ينقطع أمره بنصرة الإمام ﷺ.

فيبدأ الداعي يعيش الغيب واقعاً ملموساً، والمغيّب حاضراً ومحاوراً له، فتبدأ هذه النفس البشرية بالانفتاح على مثل هذه الحالات الصادقة، ويعيش حالة العلاقة الواقعيّة مع الإمام ﷺ، ولولا خوف الإطالة لفصّلنا في المقام أكثر، لكنّنا نكتفي بهذا القدر من الزخم الروحي.

أمّا الزخم العاطفي فينبع من الاحساس بمعاناة الإمام ﷺ وأنّه متورّب بجده الحسين ﷺ، وأنّه يبكي عليه صباحا ومساءً.

وبمعنى أكثر وضوحاً أنّ هؤلاء كي تتفجّر عندهم العواطف الولايتية يحتاجون الى الشعور بمظلومية الإمام ﷺ، فإنّ الاحساس بالمظلومية يفعّر العواطف في نفوس المحبين ويجعلها متاجّة، فيعيش المحبّ حالة الشوق إلى الإمام لأنّ من عشق شيئاً يشتاق إليه بسبب فراقه، ويبدأ يعيش حالة الانس بذكره والجزع على

الحوار المهدي

إحياء أمره بين الناس



فراقه.

وبعد ذلك تأتي ثمرات الزخم الروحي والعاطفي.

وهي متعددة، لعلي أوفق إليها فيما بعد واقف على بقية التفاصيل.

زخم

أحسنت أخي الكريم خادم المهدي ﷺ ولكني اود أن اشير اشارة مقتضبة إلى أنّ الشعور بالمظلومية هنا هو ليس أول درجة في سلم التعامل مع القضية المهدوية، إذ ليست القضية تراجيدياً مجردة عن اعتقاد مسبق بموقع الإمام ﷺ في الوجود وفي حياة الفرد المسلم، إذ اننا كثيراً ما نقرأ قصص البؤساء والمظلومين والمقهورين وتتأجج فينا روح العطف عليهم بل ومحبتهم، ولعلّها تتممّ أكثر فأكثر، فتطالب بحقوقهم الضميّة وردّ مظالمهم، ولكنّ قضية الإمام المهدي ﷺ لا تبدأ من هنا بل تبدأ (بنظري الفاسر) من معرفة مسبقة بضرورة الإيمان به نوراً من الأنوار الإلهية التي أمرنا باتباعها، لأنّها كفيّة بإخراجنا من الظلمات إلى النور.

ولعلك تقول إنّ كلامك كان موجّهاً للشيعة الذين يعتقدون به، وإنّ لا مشكلة عندهم في أصل الاعتقاد به، فإنّهم مؤمنون به وقد طووا الدرجة الأولى من الطريق، فإنّي سأقول من أنّ معرفة عامة الشيعة مازالت ناقصة وسيرة جدّ، وإنّ كثيراً من الشبهات مازالت عالقة بأذهانهم، ولعلّنا من هنا نجد بعضهم يميلون مع كل جهة تدعي ارتباطها بالإمام ﷺ.

إذن لابدّ في المرتبة السابقة أنْ نمنع الاعتقاد المعرفي بإمامنا لكي نعرف حقيقة مظلوميته، ومن ثم نموت حسرة لتلك المظلومية التي تلعب دور الرابط الذي يشدّنا إليه ويدفعنا إلى استشعار نار الجوى ومن ثم العمل على نيل التشرف بخدمته، وانصوّر أنّ هذا هو الطريق الذي يسلكه العلماء والفقهاء الذين نالوا هذا الشرف.

طيف المرتجى

أنا اعتقد أنّ من أهم الأمور التي يجب أنْ يراعيها المنتظر الحقيقي هو دراسة حياة الأئمة ﷺ السياسية، وكيف أنّهم مهّدوا بعملهم لإقامة حكومة إسلامية سواء على المدى القريب أو على المدى البعيد، واعتقد أنّ من يدرس حياتهم السياسية سوف يتعرّف على الكثير من الأمور المهمّة التي تساعده في معرفة الطريق إلى نصره الإمام ﷺ بالصورة العملية، واعتقد أنّ من يقوم بذلك سوف يلمس ذلك بقوة، وهناك شيء آخر وهو أنّ من لم يوجد له عمل في الواقع (قصدي المحلّة أو المحافظة) فإنّ تفاعله سيكون قليلاً أو ربما يتحوّل إلى عاطفة أو ترف فكري، فيجب علينا مزج المعرفة والواقع لكي يتحقق الأمر المهم وهو التمهيد للإمام ﷺ، وذلك من خلال تهية الأمور له فإذا لحقنا به نصرناه، وإذا لم نلحق به فإننا سنكون قد هيّأنا له شيئاً في واقعنا أو في متدنا. وأؤكد على أهمية معرفة الدور السياسي للأئمة ﷺ والتي هي مقدمة لمعرفة دور الإمام ﷺ، وهناك شيء آخر لابدّ من دراسة مقامات الإمام النورية لكي نتعرف على السر الإلهي فيه، فإذا عرفناه أحببناه، وإذا ازدادت محبتنا له عشقناه، وإذا عشقناه لا ندع له حاجة إلّا حققناها له، ولعلّ أفضل شيء نقدمه له هو الروح التي بين جنبينا...

وهناك تنمة شبيّة للموضوع لتتابعها على رابطه في منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ﷺ الاتي:

www.m_mahdi.info/forum/

لا تستغربوا

نحن في زمان كثر فيه ادّعاء الباطل وأهليّة من ليس بأهل لتسّم المناصب الروحية ، سواء على مستوى الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو غيرها من المناصب الأخرى ، ولكي لا نستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلا بدّ لنا أن نبرّز قضايا قديمة وحديثة تحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الأدعياء ، بينما لا نستغرب من تلك ونستغرب من هذه.

فكرة (لا تستغربوا) تعتمد على ذكر الأشباه والنظائر ممن ثبتت حالة الإنحراف لديهم مع وجود أتباع لهم ومريدين كثيرين جداً ، يؤمنون بهم على أنّهم عناصر هدى وحق وإسماع وخلاص بينما –وبعد فترة من الزمن– يتبيّن للأتباع قبل غيرهم إنحراف هؤلاء.

من هنا تأتي أهمية هذه الأشباه والنظائر ، ونكثر من بيان

الحالات التي كانوا يستدلّون بها على حقّانيتهم ويصوّرونها على أنّها أدلّة لدعواهم ، بينما تبيّنت بعد ذلك أنّها من المتشابهات، ولا تحمل من حقيقتها إلاّ الألفاظ. وهذا ما تهدف إليه –لا تستغربوا– إذ أنّها لا تريد بالضرورة أنّ تقدم الأدلّة العلمية لتزييف دعاوى أهل الباطل والضلال ، بقدر ما تريد أنّ تضع المواد المتشابهة والعناصر

وهذه بعض أمثلة نطاعمكم عليها ... فلا تستغربوا ...

الآلهة المستعالة؟؟؟

إنّ واحدة من بين أهمّ العناصر التي نستكشف من خلالها المستوى الاجتماعي والثقافي للحضارات هو طريقتها في العبادة ، ويبدو أنّ السائد قبل أكثر من خمسة عشر قرناً هو تجسيم الآلهة ، فالذهنية البشرية آنذاك يصعب عليها ولو بسبب العقل الجمعي والحضور الاجتماعي لتعدد الآلهة أنّ تتوجه إلى إله غير مجسّم وليس له آثار مادية ملموسة تعبّر عنه من خلال الحواس ، فنشأت في المجتمعات البشرية آنذاك ، وبضمتهم المجتمع العربي ، ظاهرة تعدّد الآلهة وتجسيمها ، وهذا أمر لا ينبغي استغرابه لمستوى ما كان يعيشه الناس ثقافياً واجتماعياً ، لكنّ الذي إنّ كان فيه شائبة الاستغراب هو أنّ تكون



نصب اللات، منحوتة تدمرية، القرن الأول الميلادي

نبي المشكّلة؟؟؟

الكثير من الناس تتعرّض للمشاكل فلا يمكن تصور حياة ليس فيها منقّصات ومزعجات وهو سر كفاف الإنسان في توفير حياة مستقرة واستثمار طاقته في بناء آخرة سعيدة ، وبعض الناس تتحوّل مشاكله الحياتية إلى منطلقات فكرية تترجم سلوكيات منحرفة ، فمحمد عبد الرزاق أبو العلاء ، الشاب المصري الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة عندما اكتشف أنّ زوجته ليست بعذراء اعتكف لفترة من الزمن ثم خرج نبيّاً ، يقول أنّ هاتفاً أيقظه من النوم وقال له : عليك هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور وأنّ حامل الوحي سلّمه كتاباً تحت اسم التفسير فيه شرح الآيات التي لم تقسّر من القرآن.

محمد عبد الرزاق الذي يقول اسمي أحمد وليس محمد وأنّ النبي محمد ليس آخر الأنبياء والمرسلين يدّعي –من مدينة التبين جنوب القاهرة– أنّ نهاية العالم وحسب لهجته المصرية (بإق لها ١٠٠ عام).

فالنصيحة أنّ من يتعرض لمشكلة لا يعتكف بل يبادر لحلّها لكي لا يخرج إلينا نبيّاً فيكثر الأنبياء بعدد المشاكل.

هل ينحرف المستقيمون؟؟؟

يحدّد لك قبر الزهراء البتول ﷺ ، وقبرها كما هو معلوم في المدينة المنورة والخيارات لاستكشاف صدقه من كذبه ، اما نبش القبور وهو محرم شرعاً وغير متيسر في تلك البقعة لدواع أمنية ، إذ لا يمكن للشخص هناك أن يأخذ حصاة فكيف بنش قبراً ، وأما أن تصدّقه دون أن يقدم على حديثه برهاناً وبذلك تنفخ المجال أمام هكذا ادّعاء ، إذ لم صدّقنا هذه ولم نصدق تلك ، وأما أن نكذّبه وهو الادّعى من بين الخيارات الثلاثة كما هو واضح إذ تصديقه لا بدّ معه من أن تصدّق الدعاوى التي على شاكلة هذه القضية ولا مجال لذلك ، أو الخيار الأول وقد اشرنا إلى تعذره ، فلم يبق إلاّ الخيار الثالث وهو تكذيبه.

ومثال ثالث هو أنّ يأتي إليك شخص ويدّعي أنّه متّصل بالنسب بالإمام المهدي وإنّه من ذريته مباشرة أو من غير مباشرة مدّعيّاً أنّ الزواج سنّة نبوية أو أنّ الإمام من أحرص الناس على تطبيق الشريعة ومنها الزواج وطبيعية الحال فلا بد من الإنجاب ، وقد انجب وأنّ المدّعي من ذريته ، وليت الامر يقف على دعوى ادعائه أنّه من ذريته بل يتصاعد ليضيفي على هذا الانتساب حجّية تساوي حجّية الائمة ﷺ في هداية الناس وضرورة التمسك بهم ووصم من يتخلّف عن المدّعي أنّه زنديق منحرف كافر ، وقائمة الاوصاف تطول والطريق الصحيح للتعامل مع هكذا دعاوى هو تكذيبها ابتداءً ، لأنّ مثل هكذا قضايا لا سبيل لإحراز صدقها من كذبها ، فلو كانت صادقة فإنّ الله سبحانه وتعالى لا يكفّنا أكثر من طاقتها في قضايا الدين وبهكذا طريقة غيبية ، إذ معنى أن يكون الشخص المدّعي لهذه الدعوى صادقا أنّه حجة علينا لمجرد ادعائه ودون أنّ

فيما كان (طاغوت) هو إله العرب السوريين ، أمّا (ود) فهو إله بني كلب بدومة الجندل ، أمّا (سواء) فهو إله بني هذيل ، فيما كان (يعوق) إله بني همدان ، ويذكر أنّ (منات) هي أقدم أَسْنام العرب وألهتها ، وكان الأسر والخزرج يذبّحون لها ويهدون ، وتعتبر في نظر البعض من أغنى الآلهة لكثرة من

ذو الشرى، منحوتة نبطية وجدت جنوب سورية ومحفوظة في متحف دمشق الوطني



مجموعة من النقولات التاريخية تهدف إلى رفع حالة الاستغراب التي تنشأ من الادعاءات الكاذبة. مثل دعوى (احمد اسماعيل كويطع) إذ يرصد وعبر التاريخ أسماء من ادّعوا الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو البابية والنيابة أو غيرها

التي كانت لها نفس الخطوة التي يتمتع بها هؤلاء إلاّ أنّه تبين انحرافها وزيف مدّعياتها ، فيأتي التساؤل في نفس كل قارئ أنّه ما فرق هؤلاء عن أولئك؟

◆ ◆ ◆ ◆ ◆

◆ ◆ ◆ ◆ ◆



يعبدها من القبائل ، ويذكر المؤرخون أنّ (يغوث) كان اله قبيلة مراد ولبن عطيف بالجرف عند سبأ ، ومن لطيف ما يذكر أنّ أصحاب الرذائل والعشاق المتفلّتين كانوا يعبدون (اساف ونائلة) إذ تروي القصص انهما كانا شخصين عشقا بعضهما لكنهما مارسا الرذيلة داخل الحرم ففسخا الى صنمين احدهما على الصفا وهو اساف والآخر على المروة وهي نائلة ، والأطلف من ذلك أنّ الفتيات الصغيرات كانت لهن إلهة خاصة اسمها (دوار).

تقد الفكر الديني

2011 / 10 / 24

اسماء لبعض مدعي النبوة

يقول المسيح: لانه سلوم مسخاه كنية وانبياء كنية ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يشعروا انهم المختارين ايضا ما لنا قد سيفت واخبرتم ان قلوا لكم ما هو في النبوة (تعريبه) قلنا نخرجوها يا هو في المذبح فلا تصنعوا(متى:24-24)

بذلك يكون النبي محمد احد اوائل مدعي النبوة بعد المسيح، الذي بدوره منهم من اليهود بالكتب. ولكن هناك المزيد من الانبياء الذي يعتبرهم المؤمنون بالاديان السبيلة نبيهم انبياء كنية وهذا لاتحده بعضتهم:

:-

وهو المدعو مرزا غلام احمد قادياني، المولود في قرية قاديان من بنجاب في الهند عام (1839 ميلادي) وهو متعلّم إلى أسرة غنية . بدأ غلام احمد نشاطه ككاهنة إسلامي حتى ادّعى أنّه مظهر من مظاهر النبوة المنتظر ثم ادّعى ان المسيح الموعود وادّعى النبوة . وقال انه نبي اعلى من نبوة محمد فآثر رجل الدين المسلمين وروا: عليه وآراء ومصرى على ادّعاءه وعاد الفتح ابو الوفا قادياني.

النبي محمد عبد الرزاق ابو العلاء (النبي الخياط):-

كان خياطاً في منطقة التبين جنوب القاهرة اظن النبوة ففلا ان الله عز وجل ارسل عليه الوحي وان هناك ايقله من ثوب وقل له انت المهدي المنتظر وخالف راي ابيه انه النبي المبعوث وعليه هداية الناس . يؤكد انه مدعو وانه عمال الوحي .

يقدم البرهان فلا سبيل آخر أماناً إلاّ التكذيب.

بخلاف دعوى الأنبياء فإنهم كانوا عندما يدّعون ما لا سبيل إلى تصديقه أو تكذيبه لدى عامة الناس كالارتباط بالغيب ورؤية الملائكة ووصف الجنة والنار وغيرها من الأمور الأخرى ، أنّهم كانوا يقدمون أدلّة كثيرة على صدقهم بحيث أنّك لا تردّد في تصديقهم ما يتقولون.

هكذا ينبغي أنّ نتعامل مع الدعاوى في عصرنا الراهن وبساطة وهذوء ، فإنّ الدين واضح سهل سمح قد أسّس منظومة متكاملة متيسرة ، فالقفر عليها من خلال هؤلاء الادعياء يعني أنّنا لا بدّ أنّ نحكم على التراث السابق ومن تدّين به بالضلال والانحراف وأنّ نحكم على طريقة التواصل مع الله سبحانه وتعالى من خلال الرسل والهداة بالزيف ، فنلجأ إلى الأحلام والمناجات والشعذات والتشجّ والتصبّب والافصاء والتكفير والانزواء ، وغيرها من الأساليب المتلونة الملتوية المتعددة للأدعياء في كسب الناس . ولا نستغرب أن يكون هؤلاء مريدين واتباع كبعض من طلبة العلوم الدينية أو الأطباء أو المهندسين أو العقول التي يعتمد عليها من هنا أو هناك.

إذ في واقع الحال أنّ الهيكل المادي ليس بالضرورة يدل على سلامة الروح والفكر والعقل ، فكم من عملاق بمظهره إلاّ أنّه اخوى ما يكون في روحه وجوهره ، فلا الشهادة دليل على الثقافة ، ولا العامية دليل على الجهل ، ولا المظهر والزّي دليل على القرب من الله سبحانه وتعالى أو البعد عنه ، إنّما لكل شيء موازينه ، فميزان الطّب أنّ تدرس في كلياته وتبرع وتخرج وتمارس وتستمر على

تجليات سنن الأنبياء ﷺ

تكملة

بناء الكعبة:

يذكر السيد ابن طاووس عن (صحف إدريس) –من الكراس السابج– ما لفظه: وما قالت الجبال: يا آدم اجعل لنا في بناء قواعد بيت الله نصيباً فقال: ما لي فيه من أمر إلّا امر ربّ البيت يشرك فيه من أحبّ، فأذن الله للمختار بذلك فابتدأ كل جبل منها حجارة منه، وكان اول جبل شق حجارة منها أبا قبيس لقربه منها، ثم حراء ثم ثور، ثم ثبير، ثم ورقان، ثم حمون، ثم أحد، ثم طور سيناء، ثم لبنان، ثم الجودي، وأمر الله تعالى آدم أن يأخذ من كل جبل حجراً فيصنعه في الأساس ففعل.

وذكر ذلك الشيخ الصدوقؒ في (العلل) ومما ذكره:

فقال آدمﷺ: رضيينا بتقدير الله تعالى ونافذ أمره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة. وكذلك الإمام الحجّةﷺ سوف يرجع البناء إلى القواعد الأساسية التي بناها آدمﷺ وسوف تكون هذه الحركة منه،

تكملة

كما يرى النصارى أنّه عيسى بن مريم ﷺ.

أمّا المسلمون – شيعية وسنّة – فمتفقون على عقيدة المهدي المنتظرﷺ الذي سيظهر في آخر الزمان ليملاّ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً. وعند الفريقين روايات كثيرة في ظهور الحجّةﷺ وعلامات ظهوره وكيفية حكومته.

ومن روايات علماء الشيعة فيهﷺ:

– قال رسول الله ﷺ: (القائم المهديﷺ من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخُلُقاً).

– وقالﷺ: (المهدي من عترتي، من ولد فاطمة، يقاتل على سنّتي كما قاتلت أنا على الوحي).

– وجاء عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه ﷺ أنّ رسول اللهﷺ قال: (القائم من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، وشمالته شمائلي، وسنّته سنّتي، يقيم الناس على ملّتي وشريعتي، ويدعوهم إلى كتاب الله عزّ وجلّ، من أطاعه أطاعني، ومن عصاه عصاني، ومن أنكره في غيبته

تكملة

وما أوسع دائرة المسائل المستحدثة في زماننا مما تكن محل ابتلاء في زمن الحضور وصور النص، فلا توجد آنذاك حقوق نشر ولا تصوير ولا انترنيت ولا وسائل سمعية وبصرية ولا صناعة ولاتقنية شملت جميع جوانب الحياة.

٣. وصف الجديد اضافي: إنّ وصف الجديد اضافي لا يقتضي أكثر من وجود أحكام لم تكن قبل ذلك جزءاً من الدين الذي بين أيدي الناس، ولما كانت جميع طوائف المسلمين مؤمنة بمجيي اليوم الموعود الذي يظهر فيه صاحب الأمر، وإنّ اختلفوا في شخصه، كان إظهار أحكام جديدة غير مألوفة لأتباع المذاهب مصحّحاً لأنّ يوصف ما يأتي به الإمام أو يظهره بأنّه دين جديد، ونحن لا نعلم أنّ يوصف ما يأتي بهﷺ بأنّه جديد كان، بالإضافة إلى فرقة الحقّ، إذ لعله كان بالإضافة إلى المذاهب الإسلامية السائدة أو إلى بعضها، والتفاوت في الأحكام بين المذاهب الأخرى ومذهب الحق كبير جداً فإذا ظهر الإمامﷺ ودانت له اتباع المذاهب الأخرى ظهر لهم الفرق الكبير بين ما ظهر على يديهﷺ وما هو سائد عندهم، وهذا مسوّغ لووصف ما يظهر على يديهﷺ بأنّه دين جديد.

ومما يقرّب ذلك أنّ السواد الأعظم من المسلمين قد شرّفوا وغربوا بمبتدعين عن مدرسة الحقّ بالباطل بنحو هدّد اصل الشريعة وضيع الكثير من الأحكام فيها.

تكملة

- الفقهاء ما قبل الظهور:

من الواضح جدّاً أنّ الدور الذي يلعبه الفقهاء في المجتمع كبير جدّاً، وتقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة، فالمفروض أنّهم حماة الدين وحفظة كتاب الله، وهم القادة إلى الرشد والهداة الى سبيل النجاة، لكن عندما يتجه الفقيه اتجاهاً آخر وينحو منحى متلوياً، فهنا المفسد أَعْظم وأكبر، مما يترتب على غيره، ولو اتجه نفس الاتجاه، لاقْتداء الناس بهم، ولتأثيرهم القوي بالمجتمع، وقد ورد التعبير عن فقهاء آخر الزمان.

فقد روي عن النبيﷺ أنّه قال: (سيأتي زمان...فقهاء ذلك الزمان شر الفقهاء تحت السماء منهم خرجت الفتنة والبهيم تعود).

ويتجه عندنا أنّ المراد بهم وعَاظ السلاطين المنصوبين من قبلهم أو من يظهر يثوب المستقبل البعيد عن البلاط الّا أنّ من ورائه أيام خفيه تحركه وتملي عليه المواقف والفتاوى التي تكون مصلحة الاسلام أبعد ما تكون منها، اولئك الذين يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون، وممن يجحدون بآيات الله وهم بها موقنون في قرارة أنفسهم، وكم شاهدنا من مجازر وقتل على الهوية وتهجير وانتهاك للحرمات واغتصاب وفجور ونحوها من أقيح وأشدّ المحرمات الا أنّها ترتكب باسم

من فترة عصر الظهور، وسوف يرتدّ عنه كثير من المسلمين لسبب بسيط هو جهلهم بالامور ولو علموا أنّ الكعبة الشريفة تعرّضت إلى الهدم والتغيير كثيراً في تاريخ المسلمين زمن يزيد وابن الزبير والحجاج والقرامطة وغيرهم.

علوم آدم:

ورد في تفسير الإمام العسكري (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) أي أسماء أنبياء اللهﷺ وأسماء محمدﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من ألهماﷺ واسماء خيار شيعتهم وعتاة اعدائهم (ثم عرضهم) أي عرض محمد وعلياً والأئمةﷺ (على الملائكة) أي عرض اشباحهم وهم أنوار في الأظلة، وكيف كانت هذه الاسماء وما تتضمن من أسرار، فهي محفوظة عن الوريث الوحيد لتركة الأنبياء والإمام المهديﷺ.

ورد في الكافي الشريف عن أبي الحسن الأولﷺ قال:

قلت له (جملت فداك أخبرني عن النبيﷺ ورث النبيين كلّهم).

قالﷺ: نعم، قلت من لدن آدم حتى انتهى إلى نفسه؟

الحكومة العالمية للمخلص وتحقيق الأمن والسلام العالمي

فقد أنكرني، ومن كذّب به فقد كذّبني، ومن صدّقَه فقد صدّقني، إلى الله أشكو المكذّبين في أمره، والجاحدين لقولي في شأنه، والمضلين لأمتي عن طريقه، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)).

فالروايات حول المهديﷺ عند الفريقين بلغت حدّ التواتر، وإنكارها مكابرة جليّة، وتكذيب للرسول الصادق الأمينﷺ، والعياد بالله من ذلك.

ومن روايات أهل السنّة في الإمام المهديﷺ:

– جاء في (فرائد السمطين) لإبراهيم الحمويني الشافعي عن ابن عباس أنّ رسول اللهﷺ قال: (إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي اثنا عشر أوّلهم أحي وآخرهم ولدي. قيل: يا رسول الله ومن أخوك؟ قالﷺ: عليّ بن أبي طالبﷺ. قيل ومن ولدك؟ قالﷺ: المهديﷺ الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل

(خليفة الله آدم والإمام المهدي ﷺ)

قال: ما بعث الله نبياً إلّا ومحمدﷺ أعلم منه.

وعن الكافي أيضاً عن أبي جعفرﷺ أنّه قال:

قال رسول اللهﷺ (إنّ أوّل وصي كان على وجه الأرض هبة الله ابن آدم وما من نبيّ مضى إلّا وله وصي وكان جميع الأنبياء مائة ألف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة أوّلو العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمدﷺ.

وإنّ علي بن أبي طالبﷺ كان هبة الله لمحمد، وورث علم الأوصياء، وعلم من كان قبله، أما أنّ محمداً ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين).

معرفة الأسن:

قال ابن طاووس عن صحف –إدريسﷺ الكرّاس العاشر– ما لفظه: حتى إذا كان الثلث الأخير من الليل ليلة الجمعة لسبع وعشرين خلت من شهر رمضان أنزل الله عليه كتاباً بالسريانية وقطع الحروف في إحدى وعشرين ورقة.

وهو أوّل كتاب أنزله الله في الدنيا حذا الله عليه الأسن كلها. فكان فيه ألف ألف لسان لا يفهم فيه أهل لسان عن أهل

.....

الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهديﷺ فينزل روح الله عيسى بن مريمﷺ فيصليّ خلفه....)

ويستفاد من هذه الرواية عدّة أمور أهمّها:

أوّلاً: أنّ الخلفاء بعد رسول اللهﷺ منصوص عليهم.

ثانياً: أنّ الخلفاء من أهل بيته أوّلهم أخوه وآخرهم ولده المهديﷺ.

ثالثاً: أنّ الخلفاء الاثني عشرﷺ حجج الله على الخلق، فطاعتهم طاعة الله.

رابعاً: التأكيد على خروج المهديﷺ تأكيداً شديداً. خامساً: أنّ ظهور المهديﷺ يكون بعد ما يشمل الظلم والجور بقاع الأرض.

سادساً: أنّ المهدي ﷺ يأتي بالعدالة الاجتماعية الشاملة لجميع أنحاء العالم.

.....

التشريعية الثابتة لهمﷺ يشمل نسخ حكم شرّع من الله تعالى ابتداءً أو من خلال أعمال مصوم سابق ولايته التشريعية ولا موجب بعد الاعتقاد بثبوت الولاية التشريعية لهﷺ للاعتقاد بانتفاء هذا الحق في زمن ظهوره.

- إمكان النسخ في زمانهﷺ:

لقد ثبت النسخ في الشريعة الإسلامية، والذي هو عبارة عن انتهاء أمد حكم ما شرّع، وعلم المشرّع بأنّه مؤقّت إلّا أنّه لم يبيّنه كذلك لمصلحة أو مصالح، كأعطاء الحكم زخماً أكثر في النفوس ويمكن أنّ تنقل انّ بعض الأحكام ينتهي أمدها عند ظهور الإمامﷺ مما يمكن أنّ يترك أثره على سمة الشريعة وأنها جديدة قياساً بما قبل ظهورهﷺ. ثم أنّه لا توجد أية أو رواية تنفي ذلك، والعلل الذي قبّل إمكان حصوله في زمن النبيﷺ بل قبل بوقوعه لا يأبى أنّ يقع بعد زمن طويل.

لكنّ هذا الوجه ضعيف جدّاً لا أقلّ، باعتبار ما ورد من أنّ لحلال محمدﷺ حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، وهو كما قيل متواتر في المعنى إنّ أمكن الخدش من جهة أنّ النسخ قد لا يكون ضمن نطاق الحرمة والحليّة، اذ قد تنقل نسخ الإباحة بالمعنى الأخصّ بالاستحباب ونسخ الاستحباب بالوجوب أو بالكراهية، لكنّه يبقى احتمالاً ضعيفاً، لأنه يمكن أنّ يكون المراد من الحديث ان كل احكام الشريعة باقية على حالها إلى يوم القيامة،

.....

.....

- كثرة المساجد وقلّة الدين:
- المساجد مصدر الاشعاع الفكري والثقافي في الإسلام، ولذا كان وما زال التركيز من أعداء الإسلام الخارجين والدخالين على إفراغها من محتواها وتحويلها الى أماكن أثرية وتاريخية للقديمة منها، وتحفّأ معمارية الحديثة منها، ونتيجة لإبتعاد الناس عن الدين جراء السياسات المتلاحقة للحكومات المتلبسة بثوب الاسلام فقد ابتعد الناس عن المساجد الّا القلة منهم، ونحت المساجد منحى آخر في المهام والوظائف الملقاة على عاتقها، وتحول الامر الهام من التركيز على دورها في المجتمع الى التركيز على جمالياتها والإبداع الفني فيها، وقد ذكر رسول اللهﷺ ذلك بقوله: (سيأتي زمان على أمتي مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى).
- وإذا افقدت المساجد دورها وأفرغت من محتواها الحقيقي، قلّ الدين والدّيانون، فهي كالمصباح المنير في البيت متى أنطفأ نوره ساد الظلام ولا تكدّ تبصر طريقك الّا باللمس أو التخبط.
- لذا فإنّ من أوضح صور آخر الزمان هو الظلام الدامس في القلوب وخروج الناس عن دينهم، بل يصبح الدين سلعة رخيصة يباع بأرهد الأثمان لمصالح دنيوية.
- وقد ورد عن النبيﷺ: (ويل للعرب من شر قد أقترب، فتن

تتمّات

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

لسان حرفاً واحداً بغير تعليم، فيه دلائل الله وفروضه وأحكامه وشرايعه وسنّنه وحدوده.

وكذلك الإمام الخاتمﷺ إذا ظهر فإنّه يتكلّم بكلّ الألسن حتى. يوصل دعوته إلى كل الناس.
(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).
فاليبيان يجب أنّ يكون بلغتهم.

وبما أنّ دعوة المهدي ﷺ عامّة لكل الألسن والألوان فلابدّ أنّ

يبينّ لهم بكل لسان، وقد ورثﷺ ذلك من الأنبياء والأوصياءﷺ، وهناك رواية تقول إنّ المهديﷺ إذا خرج يتكلّم بكل لغة، يسمع صوته العالم. لأنّ دعوته عالمية.

.....

.....

سابعاً: لأفضلية المهديﷺ من عيسى بن مريمﷺ ونزوله ﷺ عند ظهور المهديﷺ ومعاونته على أمرهﷺ.

– وجاء عن سعيد بن جبیر عن ابن عبّاس أنّ رسول الله ﷺ قال: (إنّ عليّاً وصيّي، ومن ولده القائم المنتظر المهدي ﷺ الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بشيراً ونذيراً إنّ الثابّتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله فقال: يا رسول الله للقائم من ولدك غيبة؟ قالﷺ: إي وربيّ ليخصّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، ثمّ قالﷺ: يا جابر إنّ هذا أمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله، فإياك والشكّ فإنّ الشكّ في أمر الله عزّ وجلّ كفر.

– وجاء عن أبي سعيد الخدري قال: (خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسانأنا نبي اللهﷺ فقال: إنّ في أمّتي المهدي يخرج...يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً).

.....

.....

فالحلال والحرام الواردين في الحديث لم ترد خصوصيتهما، بل أطلقا وأريد جميع الأحكام، بل ربما الغيت خصوصية الحكم التكليفي واستظهرت الإشارة إلى ثبات أحكام الشريعة مطلقاً ولو كانت وضعية كما هو غير بعيد على أنّه لا توجد عين ولا أثر عن إمكان ذلك بعد رسول اللهﷺ في كلمات المعصومينﷺ، مما يبعد ثبوته. وهذا الذي قلناه وإنّ لم يقد القطع بعدم إمكان النسخ، فيبقى أصل الاحتمال، إلّا أنّنا نريد التمسك بأي احتمال ولو كان ضعيفاً جداً.

- تغيّر بعض الآليات:

وقد يرجع ذلك إلى تغير في بعض الآليات والمعروف من ذلك ما يرجع الى الأحكام في باب القضاء، حيث دثّت الروايات على أنّه يحكم فيهم بحكم داوودﷺ ولا يعتمد على البيّنة الشرعية التي كان يعمل بها المعصومون –ولو مع اطلاعهم على مغايرة الواقع لمؤدّها–. ومن جاء بعدهمﷺ وإنّ كان باعتبار عدم قدرتهم على النظر إلى الواقع بنحو قطعي، فلا يبقى امامهم في مقام إقامة الحدود إلّا العمل بالبيّنات الشرعية وهم يعملون أنّها قد تخطئ الواقع، فحينها تكون النفوس مستعدة لقبول هذا النحو من القضاء، فيرتفع المانع من العمل بالحق الذي علمه المعصومﷺ، ولذلك شواهد في الروايات التي تحدثت عن ظهوره ﷺ.

.....

.....

كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً عند الصباح ويمسي كافراً يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل المتمسك يومئذ كالقايض على الجمر). أو قال (على الشوك).
وروي أنّه دخل الحسين بن عليﷺ على أبيه علي بن طالب ﷺ وعنده جلساءه فقال: (هذا سيديكم –سامع رسول الله سيّداً– وليخرجن رجلاً من صلبه شبيهي شبهه في الخلُق والخلق يملئ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وقيل له: متى ذلك يا أمير المؤمنين؟، فقالﷺ: هيهات اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها ليلها).

ان كل تلك السلبيات إنّما تحققت بفضل عوامل متعددة سببها القطيعة بين الإيمان الفعلي الراسخ في الاعماق والذي عمل الوحي الالهي ممثلاً بالكتاب الكريم والسنة الشريفة ترسيخه في نفوس الناس وبين واقع حياة الناس حيث تنكبوا الصراط المستقيم واتبعوا أهواءهم وأنانيّتهم
حتى أصبح الدين لعق على ألسنتهم بل حتى العبادات عندما يؤدونها، يؤدونها مراسيم فائدة لمحتواها الفعلي المتمثّل بالخشوع والخضوع واحضار القلب والقربى الخالصة لله عزوجل.

الشاعر القطيفي فرج آل عمران

شعراء مهديون

♦ ♦ ♦ ♦ حسن عبد الأمير الظالمى

واستبشروا بالنصر هذا قوله
قد أن لي بين الأنام ظهورُ
ودَعُوا خيول الظالمين بأرضكم
تمتو ويغشوا في البلاد الزورُ
فالقائمُ المهدي قال إذا أتتُ
تسري فإني نجوها سأسيرُ
- وله قصيدة يعدّد فيها السفراء الأربعة
للإمام المهدي ﷺ فيقول:
السفراء للإمام المنتظرُ
أربعة من الميامين الغرُ
هم أبو عمر فتى سعيد
الأسدي عثمان ذو التسديد
والثاني منهم ابنه محمد
وهو أبو جعفر الممجدُ

ثالثهم حسين بن روح
حيّاه مولاہ بابهى روحِ
والسمريّ الرابعُ أبو الحسنِ
فتى محمد الأمينِ المؤمنُ

واستضاءت لما بدا في فضاها
خاتم الأوصياء من آل طه
(وارث الأنبياء حاوي علاها)
فله المكرّمات تسمى وتשב
وبينما جملةُ الخير تحسبُ
وحياة الورى ببقياه تكسبُ
فيه الله يحفظ الأرض والسبُ
(مع العلى أنْ تخرُ فوق ثراها)
إنّما هذه القلوبُ مرايا
حاكيات لما ترى من مزايا
رأت النور عمّ كلّ الخلايا
فعلية سألّ اله البرايا
(ما استقرّت به النرى وسماها)

- ويدعو الشاعر المؤمنين إلى الاستعداد
ليوم ظهور الإمام المهدي ﷺ فيقول:
حطّوا السيوف على العواقب إنّه
قرب الظهور لمن هو المنصورُ

- يقول في قصيدته (الجوهرة) وهو يدلّك
على وجود الإمام ﷺ:
ومدة التكليف عقلاً تقتضي
بقاء مرشئ إلى أنْ تقتضي
لأنّه الحافظُ للأحكام
والحفظُ مقتضٍ إلى الدوام
وحيث كان المصطفى خير الورى
نبينا كالأنبيا بشرّا
والموت من لوازم الأنام
فبعده لابدّ من إمام
ولا تشكّ في بقاء المنتظر
مهدي آل المصطفى الاثني عشرُ
فقد تيقّنت بقاء عيسى
والخضرِ والدجال مع ابليس
- وله شعر وجداني في حبّ الإمام المهدي
ﷺ يوم مولده يقول:
عرصات الدنيا زهت ورباها
وزها روضها وفاح شذاها

وهو الشاعر فرج بن حسن بن أحمد آل
عمران من القطيف، ولد في مدينة القلعة
بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٢١هـ، وبدأ
دراسته في مدينته، ثم انتقل الى النجف
الأشرف لإكمال دراسته الدينيّة في حوزتها
العلمية.
نظم الشعر مبكراً، خلّف آثاراً علمية
وأدبية كثيرة أكثرها مطبوع منها: الأراهير
الأرجية في الآثار الفرجية ١٥ جزءاً، ثمرات
الإرشاد، الروضة النديّة، قبلة القطيف،
تحفة أهل الإيمان، ترجمه آل عمران، ديوان
الروض الأثيق. توفي الشاعر عام ١٣٩٨هـ.

شعره:

نظم الشعر في رثاء أهل البيت ﷺ
ومدحهم، وتميّز شعره بقوة الدليل، وجزالة
اللفظ، ومتانة اللغة، فهو في شعره يناقش
ويحاور ويثبت بالدليل ما يعتقده به. وقد نظم
القصائد المطوّلة في الإمام المهدي.



آي المنتظر ﷺ

في حكم الشعر

♦ ♦ ♦ ♦ محمد عباس الدراجي

بعض ما عقّبه الشعراء اقتباساً من آيات كريمات أولّتها أحاديث أهل بيت العصمة

ﷺ في الإمام المهدي ﷺ.

قال تعالى:

(اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا).

تعقيبات الشاعر:

واعلموا أنّ ربّكم هو يحيي الأرّ
قال بالقائم المغيّب تحيي
هو يحيي الإسلام والكفر موت
رضَ بعد موتها والفضاء
بعد كفر من أهلها وشقاء
وهو نوع لها من الاحياء

مسجات مهديّة

♦ ♦ ♦ ♦ (أبو اسعد)



مثل المطر لو نزل عيوني عليك تسيل
يا ابن الحسن غيبتك خلت دليلي نخيل

يا عدني أرد أوصلك يا ريت عندي جناح
لو بالبحار الوصل جا كصد كلبي وراح
لو أوصلك عابعد يا المهدي جان ارتاح

ابحث

عن الكلمة الضائعة

م	ن	ا	ع	ط	ا	ه	ع	ل	ى
س	د	ي	هـ	ش	ل	و	أ	ح	د
و	ق	ا	ء	م	ن	ا	ت	ب	ث
ق	ا	ا	ا	ل	ف	ر	ج	م	غ
ا	ن	ا	ن	أ	ج	ر	ف	ف	ي
ل	ت	م	ا	ت	ا	ا	ب	ي	ب
(ع)	ي	ث	ا	ل	ظ	ع	ل	د	ة
ل	ا	ل	ف	ا	ف	ا	ظ	ل	ر
م	ل	ش	هـ	د	ا	ء	ر	م	هـ
ن	و	ر	ا	ل	ف	ر	ج	س	ي

ضع خطأ على كلمات الحديثين الشريفيّن ليظهر لك (١٢)

حرفاً. مكوّنة كلمة السرّ. وهي اسم أحد أعظم أصحاب رسول الله
ﷺ يظهر مع الإمام الحجّة ﷺ لنصرته. قال الإمام زين العابدين ﷺ:

(من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا أعطاه

الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر وأحد).

وقال (ع) ... (انتظار الضرج من أعظم الفرج).

من فيض لمسته نبع الماء

♦ ♦ ♦ ♦ محمد حسن عبد

لقد بهرني حال هذا الرجل، واستعظمت فعله من
إنباع الماء، فسألت الشخص الذي كان على يميني عن
الرجل، فقلت له:
- من هذا؟

فقال لي مندهشاً مستغرباً:
- حقاً إنك لا تعرف صاحب الأمر؟
فقلت وقد أخرجني قوله:
- لم أشرف بطلعته البهية.
فأعاد عليّ الرجل القول:
- هذا صاحب الأمر ولد الحسن ﷺ.
لقد دنوت من الإمام ﷺ وكان لي شرف تقبيل يده
المباركة الشريفة.
إنه إمامي الذي من فيض لمسته نبع الماء.

كنت أعمل في الكوفة قصّاراً، لكنّ عملي هذا لم يكن
ليشغلني عن أمور عبادتي، فقد دأبت أن أكون زاهداً في
دنيائي، وانخرطت في سلك السياحة الروحية، والتبتّل
للعبادَة واقتفاء الآثار الصالحة.

ويقصد الخطوة للعبادة ذهبت ذات يوم إلى مسجد
جعفيّ، ذلك المسجد القديم في ظاهر الكوفة، لقد
انتصف عليّ الليل هناك، وأنا بمفردي في ذلك المكان
البعيد.

وبينا أنا على هذه الحالة، وإذا بثلاثة أشخاص قد
اقتبلوا، ودخلوا المسجد. فلمّا توسّلوا ساحته، جلس
أحدهم، ثم قام يمسح الأرض بيده يمنة ويسره، فنبع
من تحت يده الماء، فاسبغ الرجل الوضوء، ثم أشار إلى
رفيقيه باسباغ الوضوء أيضاً، ثم تقدّم فصلّى بهما إماماً،
فضليت معهم مأموماً.

هاناي آل زرع
مهدي

حيّك رضعته انا وآنه بوسط مهدي
إنّك درب للمحب لوضّل إله مهدي
ما من عبد مبغضك لوصام ابد مهدي
لو قام ليله وسهر ولوحج مية حجه
أعماله كلها هبا ولو جاب ألف حجة
اتميد الارض لو بكت من دونما حجه
اصبر بين حيدره وانه اظل منتظر
الشيعتك والمحب يا سيدي منتظر
كونك يا ابن الحسن في غيبتك منتظر
كم عام احسب واعد طافن عليّ ومر
ما يوم عشنا بهنا ذقنا همومه ومر
انهض وسل صارمك ولقادتك سل ومر
جار الظلم والهضم حتى عصرنا عصر
يمتى يشع بالسّما نورك علينا عصر
نرجوك يا سيدي تنجّينا من هالعصر
ثاراتك الما تعد خلّصها يامهدي

يا غياث المستغيثين

♦ ♦ ♦ ♦ الملا عبد الحسين الدرازي

الفوّه عجلّ يا غياث المستغيثين

الدنيا على الشيعة اعداكم ضيقوها

ما صار منهم ذنب وجناية جنوها

عجلّ يبو صالح ولا تبطي علينا

جارت علينا اعداك وبالقوة ولونا

يهلال بيت المصطفى طال استتارك

انشر الراية والعلم واشهر فقارك

طال استتارك يا قمر عتره الأطهار

الفوّه عجلّ بالفرج يا حامي الجار

الشيعة امضيقة او شابحه لايمك العين

منهم شهادة كالكفر ما يقبلوها

ما غير حيكم يا لولي صارو مذنبين

ييزي الصبر بس عاد ياعزنا أو ولينا

ما من فرج غيرك يا ابن عمّ وياسين

والدين أظلم لا متى تزهر أنوارك

الميمون شدة بالعجل يا مظهر الدين

غايب أو هذا الدين يصرخ ماله انصار

ما نرتجي غيرك يقوم اوينصر الدين

ابواب مهديّة

♦ ♦ ♦ ♦ زيد العبدي

وعدلك

يغايب اشتكي اهمومي وعدلك
واظنن ارتجي اصلاحك وعدلك
بظهورك معتقد وأنطي وعدلك
راح اترقبك حتى المنيه

وسلها

اسيوفك حدها يالغايب وسلها
ودمه امن اعداك اسفكها وسلها
وبعد انشد سقيفتهم وسلها
إيبا داعي انكسر ضلع الزجيه

من رسائل الصغار للإمام ﷺ



بسم الله الرحمن الرحيم

طالت غيبتك أيّها الامام المنتظر نحن بانتظارك لثمل الأرض قسطاً
وعداً كما ملأت ظلماً وجوراً، عجلّ الله فركك ياسيدي لنرى طلمتك
البهية وجهك المشرق، سلام عليك أيّما كنت في البر أو في البحر،
أنت موجود في قلوبنا وأتمنى أن أكون من أنصارك سيدي، العجل العجل
العجل الساعة الساعة الساعة.

(عجلّ الله فركك وسهل مخرك)

المنتظرة: آيات محمد

العمر: ١٢ سنة

المناسبات المهدوية

شهر ذي القعدة

٥- سنة (٢٥٦هـ): ذكر حديث أبي غالب الزراري من القطيعة مع زوجته وأهلها ورجوع الصفاء والود بينهما ببركة الإمام المهدي عليه السلام بتوسط النائب الحسين بن روح عليه السلام.	طاووس دعاء الإمام المهدي عليه السلام لشيعته في سامراء عند السحر.	ومن أحداث هذا الشهر:
١٠- سنة (٢٦٢هـ): وفاة ابن خاقان والذي بسبب موته أفرج عن أم الإمام المهدي عليه السلام.	٢٣- سنة (٣٠٩هـ): ضرب المدعي الحلال الحسين بن منصور ألف سوط، وقطيع أوصاله وأطراف جسده في عصر المقتدر.	- سنة (٢٥٤هـ): انقراض النطفة الطاهرة المطهرة للإمام المهدي عليه السلام، وبداية حمل أمه نرجس به عليه السلام.
١٣- سنة (٢٦٨هـ): سماع السيد ابن طاووس عليه السلام.	٢٥- سنة الظهور: يوم دحو الأرض وفيها قيام القائم عليه السلام على رواية السيد ابن طاووس عليه السلام.	- سنة (٢٢٢ أو ٢٢٣هـ): قتل المدعي الشلمغاني بعد أن أفتى الفقهاء بإباحة دمه في عصر المقتدر العباسي.
		- سنة الظهور: أحداث وقلائل وتجاب القبايل، في ذي القعدة.

المهدي عليه السلام في الصحافة

- نشرت شبكة (إرصاد) الاخبارية السعودية في عددها ٢٠١٣/١١/٢٥ مقالاً بعنوان (غياب التعددية في السعودية وانعكاساتها الخطيرة على التعايش) بقلم علي آل غراش.

وقد جاء في المقال:

(...وهل من التعايش السلمي منع المواطنين من الاحتفال بالمناسبات مثل مناسبة مولد الإمام المهدي عليه السلام في النصف من شعبان...؟).

- ونشرت صحيفة **CNN** بالعربية الاماراتية في ١٨ تشرين الاول ٢٠١٢ تقريراً جاء تحت عنوان (مبارك يتلقى طرداً من المهدي المنتظر). ومما جاء في التقرير:

(...الرئيس السابق حسني مبارك...تلقى طرداً...يجمل توقيع المهدي المنتظر).

- ونشرت صحيفة (الوفد) المصرية في ٨/أبريل ٢٠١٢ عنواناً يقول:

(سليمان في حراسة العسكرية والفلول). ومما جاء فيه:

(...يرى العديد...أنه المهدي المنتظر القادم لقيادة مصر).

مفاهيم مهدوية

فردات وعبارات وردت في سجل قضية الإمام الغائب عن الأنظار، الحاضر في العقيدة والوجدان، صاحب عصر الزمان. نقدمها للقارئ الكريم، زيادة في إيضاح ملامح القضية، وتبييناً لمعالم طريق التمهيد للظهور المهدي المقدس.

يُصَلِّحُ اللَّهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ

هي كناية عن النصر الإلهي للإمام المهدي عليه السلام بعد ظهوره في يوم ثمان عشرين.

جاء في (كمال الدين) للصدوق:

حدثنا عبد العظيم الحسيني، قال: دخلت على سيدي محمد علي الرضا وأنا أريد أن أسأله عن القائم، أمو المهدي عليه السلام أو غيرهما فابتدأ فقال لي:

هل تعلم؟ ان

❖ من مقامات الامام المهدي ﷺ في العراق: مسجد السهلة، وفي وادي السلام في (النجف الاشرف)، وفي النعمانية، وفي الحلة، وفي كربلاء، كذلك في السماوة.

❖ الإمام الحجة ﷺ اذا ظهر وضع يده على رؤوس العباد فجمع به عقولهم واكمل به احلامهم.

❖ اصحاب الكهف سيخرجهم الله لنصرة الإمام الحجة ﷺ وان موضع كهفهم في الأردن على الأرجح.

❖ السفيناني يخرج من الوادي اليابس بفلسطين ويستولي على الكور الخمسة (دمشق، وفلسطين، والأردن، وحمص، وقنسرين) ويحكم حمل امرأة.

نافذة مشاركات القراء
صفحة الصحيفة

السلام عليكم، بارك الله فيكم وجعلكم من أنصار المهدي عليه السلام وأسأل الله أن يجعلكم من الذين يتصدون للفتن، ونوراً يضيء به ظلمات الجهل... والله ولي التوفيق.

ایمان حسن عبود / العراق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدَدِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْأَبَدِ يَا مَنْ يَحْصِي الْعَدَدَ ، هُوَ ذِكْرِي بِمُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّمَدِ وَعَلِيِّ وَلِيِّ الْأَحَدِ ، فَاطِمَ حُورِيَّةِ أَنْسِيَةِ مِنْذُ الْوِلَادَةِ وَالْمَهْدِ ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدَدِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْأَبَدِ .

محمد باقر حسن الحسيني / العراق

أنا سعيدة جداً بوجود مثل هذه الصحيفة ، شكراً على جهودكم وجعلكم من أنصار الإمام عليه السلام وخدامه إلى الممات تحياتي إلى جميع العاملين.

العلوية الموسوية / العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجَعْنَا بِيضَاعَةً مُزْجَاوِفَ فَأَوَفْ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ).

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم.

علي الوائلي / العراق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُعْصُومِينَ.

بارك الله فيكم بمسعاكم وجعلنا وإياكم من المنتظرين لإمامنا عجل الله فرجه.

جلال السعيد / العراق

زاد الانتظار

الكواشف المهمة

الشيخ حبيب الكاظمي

إن من الكواشف المهمة الدالة على شفافية القلب: تفاعله مع ذكر الله تعالى، وفي عزاء سيد الشهداء عليه السلام، وتأثره عند ذكر إمام الزمان عليه السلام. فلا شك أن تفاعله في هذه المواطن الثلاثة ليس اعتباطياً، بل كاشف عن تفاعل وارتباط بهذه المبادئ المقدسة. ومن هنا فالذي لا يجد تفاعلاً، فإن عليه أن يبحث عن العلة، فإن كان الأمر طارئاً نفسياً أو بدنياً أو ما شابه ذلك، فلا ضير، ولكن المشكلة إذا كان نتيجة تراكم الرين على القلوب. قال أمير المؤمنين عليه السلام: (ما جفت الدموع إلا تقسوة القلوب. وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب).

من ألقاب الإمام المهدي عليه السلام

- الحجة بن الحسن -

في رواية عن رسول الله ﷺ، سألته جابر بن عبد الله فقال:

يا رسول الله ومن الأنثمة من ولد علي بن أبي طالب؟ فقال ﷺ: الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم **(الحجة بن الحسن بن علي)** .

**للإشتراك احفظ الرقم الجديد
التالي في جهات الاتصال لديك
وارسل كلمة (لبيك يا مهدي)**

..97ενλϚννοιιιε

شارك معنا
في
خدمة الواسب
لتصلك نتاجاتنا
المهدوية وآخر
الأخبار والنشاطات
المهدوية